

ملخص البحث

ريان رحمة فطاني : لفظ أصحاب في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية موضوعية وما فيها من القيم

التربوية)

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمى إلا رسوخا في الإعجاز: أنزله الله على رسولنا صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الضلمات إلى النور و يهديهم إلى الصراط المستقيم. ومن حيث اللغة أن القرآن الكريم له الألفاظ المختلفة. ومن الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن الكريم لفظ أصحاب وهو اللفظ الذي له معان عديدة. لقد حث الله المسلمين على تدبر معانيه وفهم مقاصده. فمن أراد تدبر القرآن وفهم معانيه لازم عليه أن يتعلم قواعد اللغة العربية بجميع فروعها من علم الصرف والنحو وعلم الدلالة لأن اللغة العربية لها نظام خاص لفهم معاني القرآن. وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة.

والأغراض لهذا البحث في معرفة الآيات المشتملة على لفظ أصحاب ومعرفة المعاني المعجمية للفظ أصحاب ومعرفة المعاني السياقية لها في القرآن الكريم ومعرفة القيم التربوية من معاني لفظ أصحاب في القرآن الكريم.

الموضوع في هذا البحث حول معرفة معنى اللفظ المشترك وهو أصحاب، فيحتاج الكاتب إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها المشترك الذي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ولمعرفة القيم التربوية من معاني أصحاب يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ، والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي وتحلل بتحليل منطقي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدم الكاتب في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية *Library Research*. فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. وجمع الكاتب الآيات المشتملة على لفظ أصحاب ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والتفسير والكتب التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب لفظ أصحاب في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها، أولا: إن في القرآن الكريم استعمال لفظ أصحاب في ٧٠ آية في مختلف السور. ثانيا: إن من المعاني المعجمية للفظ أصحاب بمعنى المرافق و مالك الشيء القائم على الشيء. ويطلق على من اعتنق مذهباً أو رأياً، فيقال أصحاب أبي حنيفة، وأصحاب الشافعي. ثالثا: إن من المعاني السياقية للفظ أصحاب بمعنى أهل وبمعنى قوم وبمعنى يوم وبمعنى رفاة وبمعنى ركب وبمعنى جيش وبمعنى سكان. رابعا: إن للفظ أصحاب له القيم التربوية. منها قيم اعتقادية تتمثل في الإيمان بالله عز وجل، وطاعة الله، وقيم عملية تتمثل في الإخلاص في العمل والعبادة، و ذكر الله، وقيم خلقية تتمثل في الصبر، والصدق، والتواضع.